

برنامج مداد - الاسانيد في غير كتب الحديث د.المقبل

عمر المقبل

معاني بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد يجمعنا واياكم في برنامجكم الاسبوعي مداد حيث نلتقي واياكم على ضياف نهر الكتب نستقي من مائه ونلد معينه وانه لمعين عذب زلال باذن الله

تعالى - 00:00:00

هذا الاسبوع ساجلس واياكم الى ضيفنا الكريم الدكتور عمر المقبل يتحدث واياهم عن موضوع مهم وهو تطبيق منهج المحدثين على غير الروايات الحديثية و منهج الائمة المتقدمين في ذلك. وكيف يمكن ان نحصر هذا المنهج؟ كما يتطرق ايضا الى

وضع - 00:00:48

كتاب مهم في الميزان هو كتاب فتح الباري لابن رجب رحمه الله واحد شروح في صحيح البخاري المهمة ساتكلم عن هذا الكتاب وهل اتمه مؤلفه وما هو القدر المطبوع من هذا الكتاب والموازنة بينه وبين فتح الباري لابن حجر رحمهما الله جميعا بعد ذلك كالمعتاد -

00:01:08

اه ندلف الى عقل ضيفنا لنأخذ منه بعض الكتب التي ينصحنا وينصح الاخوة في قراءتها واقتنائها تبدأ الحلقة باول فقرة من فقراتها

وهي فقرة الوراق فتابعوا معي فقرات هذا البرنامج - 00:01:25

الوراق جديد المطابع نقدمه اليكم اهلا بكم الى فقرة الوراق. هذا الاسبوع معنا اربعة كتب من كتب اصدارات دار الصمعيي ويعني هم حريصون على امدادنا جزاهم الله خيرا بالجديد من الكتب. الكتاب الاول هو كتاب معاصر واسمه السنة الوهاج في سن عائشة عند

الزواج - 00:01:40

عائشة رضي الله عنها تأليف فهد بن محمد بن محمد الغفيلي هو الكتاب يناقش قضية كانت سن عائشة رضي الله عنها حين زواج

النبي صلى الله عليه وسلم بها وحين دخوله بها. يكون هذا مستقرا عند عامة المسلمين وقد يكون - 00:02:08

قول مشهورا انها توجهها وعمرها تسع سنوات وهذا قول في صحيح البخاري هو مشهور جدا لكن ربما ذكر بعض علماء المسلمين

خلاف في هذا محتملا الاشكال انه جاء بعض الكتاب - 00:02:23

لا سيما الغربيين وغيرهم فبدأ يذكر آ بعض الاشكالات الواردة على هذا الامر واخذ يحلل ويذكر بعض المصادر وبعض التسمية

الاقتراحات وبعض الاستنتاجات التي توصل بها ان عائشة لما تزوجها وسلم كان عمرها اكبر من ذلك. في الثامنة عشرة او ما اشبه

ذلك. المفاجأة - 00:02:39

ان هذه الفكرة انتشرت قبل ثلاث سنوات تقريبا على يد احد الباحثين المسلمين لنكتشف من خلال هذا الكتاب ومن خلال غيره من

الكتب انه ان اترجم هذه المقالة الغربية البحتة اللي يجعلها اصل له واكتشاف له كما يقول بعض الناس انه اكتشف هذا الاكتشاف

العظيم - 00:02:59

ولو كان الامر لا يعدو بحث مسألة فقهية لكن الامر يسيرا لكن الاشكال انه احيانا يكون في اعتداء على صحيح البخاري وغيره على

فهم العلماء من يفتي بمثل هذا الامر - 00:03:17

الكتاب الحقيقة آ ناقش هذه القضية بشكل جيد ثم ناقش ايضا اه قضايا قضايا اخرى متعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم مع

عائشة رضي الله عنها ويعني كلام طويل حول قضية - 00:03:30

كانت حياته عليه الصلاة والسلام مع عائشة وكيف كانت حياته معها وايضا نقاش قول العلماء في زواجه الصغيرة وهل له سن معين؟

هو الكتاب مفيد جدا في هذا الباب لاسيما مع كثرة طرقه الموضوع بغير موضوعية في هذه الايام - [00:03:43](#)

الكتاب الاخر هو من كتب النوازل لان الكتاب رسالة علمية من تأليف الدكتور فايز بن عبد الكريم الفايز اسمها الاحكام المتعلقة بالطيران واثاره فالطيران طبعا شيء هو شيء جديد وحادث - [00:03:58](#)

الجميل في الامر ان الرسالة تحدثت عن كل ما يتعلق الاحكام المتعلقة بالطيران سواء كانت الاحكام العبادية من قضية الصلاة والطهارة والوضوء او حكم الطيران نفسه. او التأمين الجوي او ما يتعلق باي مسألة من المسائل الفقهية - [00:04:12](#)

التي نستطيع ان نستخلص منها حكما شرعيا في قضية الطيران حتى فيها نوازل لم تسبق للسابقين مطلقا مثل قضية من صلى المغرب ثم لما اقلع طائرته متجهة لجهة الغرب رأى الشمس مرة اخرى - [00:04:26](#)

هل يعيد صلاته ام لا يعيدها؟ او كذلك يعيد فطره او لا يعيده. نتكلم ايضا عن قضية الطيران في غير الطيارات في قضية الخروج الى بعد الهلال الجوي في المراكب الفضائية وكيف يصلي الانسان - [00:04:40](#)

ايضا مباحث قد تكون لطيفة الله يكفيننا الشر مثل قضية خطف الطائرات حكمها وكيف يعني يتعامل معها كل ما يتعلق بمسائل الطيران في الغالب آآ تتطرق الى المؤلف وفقه الله فهي رسالة عصرية مهمة الرجوع اليها - [00:04:53](#)

الرسالة الاخرى قد مخالفة لهذا احكام التيمم فالتيمم طبعا قد بحثه الفقهاء كثيرا طبعا آآ كما ذكرت من هذه الرسائل كلها من رائد بن حمدان الحازمي. لكن الجديد في هذه الرسالة انه جمعت كل ما يتعلق في تقديري بكل احكام التيمم - [00:05:09](#)

بحيث النساء اذا قرأ هذه الرسالة في الغالب فانه لا يحتاج الى مطالعة غيره من الكتب التي تحدثت عن التيمم لانه جمع كل آآ ما استطاع ان يجمعه من قضايا التيمم فلذلك - [00:05:28](#)

كتاب قدم له الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع ويقول الشيخ انني تفاجأت رسالة التيمم ماذا سيأتي؟ يقول فلما رأيتها تجاوزت الست مئة صفحة وقرأتها يقول الشيخ ابن منيع وجدت انا فعلا اضافة مهمة وهو يقول هنيئا - [00:05:38](#)

جامعة ام القرى بهذا الباحث وبهذا البحث الكتاب الاخر هو كتاب ايضا رسالة اه استاذ ماجستير وتتكلم باحكام الصوت الفقهية ونوازله من اعداد الدكتور محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريح وقرأه وقدم له الشيخ عبد الله - [00:05:54](#)

العقيد رحمه الله احكام الصوت والصوت له احكام كثيرة سواء كان الصوت في الاذان او كان الصوت في الجهاد او كان الصوت فيما يتعلق اizard الاخرين او كل ما يتعلق بالصوت في الغالب حاول الباحث الموفق - [00:06:11](#)

ان يبحث عنه ان يستخلص له ان يستخلص منه حكما وايضا النوازل العصرية على سبيل المثال الصوت في الاذان اذا في حيعلتين هل هو محتاج الى ان يلتفت يمينه ويسرى ام يضع فهو تجاه اللاقط الميكروفون. قضية ايضا الصوت في الصلاة وخروجه خارج المسجد. التبليغ خلف الامام. آآ - [00:06:26](#)

آآ ما يتعلق بالتمثيل ومحاكاة الرجال لاصوات النساء والعكس ومحاكاة اصوات الحيوانات او ما يتعلق بما هو بالايقاعات يعني هذي مسألة جديدة نوعا ما قضية ان شخص يخرج من فمه اه نغمة ثم بالاجهزة الحديثة الكمبيوترات وغيرها يستخلص منها نغمة وايقاع هل هذي جائزة او غير جائزة؟ ذكر يعني كلام العلماء - [00:06:46](#)

المعاصرين في هذا الامر فهو الحقيقة رسالة لطيفة ومهمة الرجوع اليها لكونها تتعلق بنوازل فقهية جديدة. هذي بالنسبة لكتبنا في هذا الاسبوع وانتقل واياكم بعد ذلك الى فقرة في الميزان نقد علمي ورأي - [00:07:06](#)

محاييد اذا مشاهدنا الكرام رحبوا معي بضيفنا الكريم في هذه الحلقة. فضيلة الشيخ الدكتور عمر المقبول حياكم الله شيخنا. اهلا وسهلا الله سعداء جدا بكم يا شيخ وانا كذلك الله دعنا نبدأ بشكل يعني مختلف عن عن سياق الحلقة آآ يعني بين يدي مجموعة من من تعريفكم المتخصصة - [00:07:30](#)

في علم الحديث لكن مشهور عند القراء وعند متابعيك في بعض البرامج الاجتماعية في الاهتمام بقضية القرآن التدبر القرآن حتى ان بعض الناس كان يظن ان تخصص الدكتور عمر هو في التفسير والدراسات القرآنية. نعم - [00:07:53](#)

يعني باختصار دعني اقول لك عبارة اجيب بها اخواني الذين يثيرون هذا التساؤل اقول لهم ان القرآن كتاب يتجاوز كل التخصصات

القرآن كتاب كل مسلم فظلا عن طالب علم يلتمس الهداية من هذا الكتاب العظيم. وانا افرق آآ شيخ ابراهيم بين الذي يدرس -

00:08:09

الدراسات القرآنية بالطريقة التخصصية الاكاديمية التي ينحوها بعض الباحثين التي تحتاج الامة الذين تحتاجهم الامة كالذي يدرس في دقائق مثلا علم التجويد علم القراءات الدراسات القرآنية المتخصصة وبين انسان يلتفت الى القرآن الكريم على انه هو المصدر

00:08:28 - الاول

بداية والشفاء وربط الناس به من خلال معانيه المحكمة الواضحة. آآ وهدايته الجليلة. فهذا انا اقول انه واجب على كل مسلم. فضلا عن طالب علم يا سلام فيعني قضية انه لماذا التفت ونحن لو فرضنا يعني سلمنا جدلا بهذه القضية في عصر التخصصات الذين

00:08:48 بعضهم لا يقبل من طالب العلم ان -

تجاوز اه يعني حصة معينة فنقول نحن نتشبه وان لم نكن مثلهم على حد القول الاول فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا ولو بحثت في سير بعض اهل العلم الذين اشتغلوا بالتفسير او بالحديث لوجدت لهم عناية وسبق ان القيت في آآ احدى في اذاعة

00:09:09 القرآن حلقة عناية المحدثين -

بالتفسير المحدثين بالتفسير فلا هناك انفكاك عندنا نماذج احنا عندنا حلقة قد تكون قريبة عن عناية المحدثين بالتفسير آآ جيد جيد اه ايضا نجد ابن جرير رحمه الله هو امام في التفسير وله مصنفات اه مشهورة في الحديث مثل تهذيب الاثار وغيرها. كذلك ابن كثير

00:09:29 رحمه الله امام ناقض -

الاته الحديثية في كتابه التفسير المشهور وله مصنف في التاريخ وله يعني انا اوقن ان فضل الله عز وجل واسع جميل وان الذي اعطى ابن كثير واعطى بن جرير يعطي من يشاء من عباده ولا لا ندعي اننا في مصافهم لا لكننا نحاول ان نتشبه بهم هو على طرد

00:09:51 القراءة وبرنامجنا مهتم -

القراءة وما يتعلق بالقراءة ولا شك ان اعظم ما يقرأه كتاب الله عز وجل. نعم. انا انتم لديكم مشروع عرضنا كتاب قبل فترة اه من من اصدارات مشروع تدبر واظن انتم يعني اه لكم علاقة كبيرة انا واحد يعني انا عضو في شجرة اسمها شجرة تدبر يعني كان الهم -

00:10:11

تركوا بالمناسبة هم مجموعة من التخصصات فينا من هو من قسم الفقه وفينا من هو من قسم القرآن وعلومه وفينا من هو من قسم السنة وفينا من هو من اقسام اخرى يعني 00:10:28

لنؤكد ان القرآن كتابنا تجاوز كل التخصصات هذا مشروع باختصار الغاية منه رد الامة الى الاصل الاول الذي آآ يعني ربي به النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه فتربوا على القرآن قبل الايمان كما قال كثير من بل على الايمان قبل القرآن كما قال عبد الله بن عمر -

00:10:38

وجليل بن عبدالله وسمرة بن جندب رضي الله عنهم نريد ان نرد الناس الى هذا الاصل باعمال هذه العبادة العظيمة وهي عبادة التدبر وفي النهاية اذا رجع الناس الى الاصل - 00:10:58

لزاما عليهم ان يعودوا الى الى وتوضيح جدا. طيب شيخنا معي مجموعة من المؤلفات ان اذنت لي ان نسأل عنها فقط مجرد سؤال. تفضل كتاب زوائد السنن الرابع على الصحيحين في حديث الصيام ما قصة هذا الكتاب؟ هذا اطروحتي للمجستير وهو بحمد الله

00:11:08 اول آآ بحث يسجل في -

هذا المشروع وهو زوائد السنن الرابعة على الصحيحين آآ بحمد الله كان من توفيق الله ان كنت اول من فتح هذا المشروع وجاءت بعده رسائل كثيرة مجموعة من الزملا الذين درسوا معي في الدفعة وبعضهم ممن آآ - 00:11:28

درسناهم في الدراسات العليا. جميل. الذين دخلوا فدرسوا اه يعني في سجلوا في هذه البحوث. انتهى هذا المشروع؟ اه لا طبعا

المشروع سجل في اكثر من جامعة ابتداء بجامعة الامام سجل اكثر من رسالة في جامعة القصيم ولا ادري هل هناك جامعات اخرى آآ

تبنت هذا المشروع بهذا المسمى ولا هناك مشاريع في زوائد - 00:11:42

الكتب على بعضهم. جميل. الان في بعض الكتب المعاصرة في زوائد السنن على الصحيحين. خرجت في خمس او اربع مجلدات. مهم. ما الفارق بين الطريق الدراسي كبير جدا الفارق من الخمس مجلدات اللي رأيتها يا شيخ. هذه اه يعني شاملة في جميع الاحاديث من الى مجرد جمع - [00:12:02](#)

وتحرير الزوائد بناء على نظر المؤلف بينما هذه دراسة مفصلة آآ او بالتخريج الموسع مع نقل احكام الائمة رحمهم الله ودراسة الرواة على الاكاديمية المعروفة. جميل. في سؤال خطر في ذهني قضية الزوائد لان يعني في ناس يسألون كثيرا عن قضية الزوائد - [00:12:20](#)

هل الحديث اذا كان من رواية صحابي اخر يعد حديث زائدة؟ اي نعم يعتبر زائدة هذا باتفاق هذا في اصطلاح المحدثين ان الزواج اما زيادة لفظة او زيادة صحابي او زيادة حديث مستقل باكملة جميل - [00:12:37](#)

اه في كتاب شبيه به لكنه اكبر منه اه مجلد واحد. هذا مجلدان؟ هذا مجلدان لكن هذا مجلد واحد يصعب حمله الشيخ وهو منهج الحافظة رحمه الله. هذه اطروحة الدكتوراة. آآ يعني آآ قصدت منها جمع ما قام به هذا الامام الجليل. وهو من العلماء بل - [00:12:50](#) بل ان كثير من العلماء الذين جاءوا بعده يقولون لم يأتي مثله من علماء الحنابلة في سعة علمه روايته مضى في طلبه للحديث رحلة اربعين عاما امضى اربعين عاما ثم كان من رموز السنة خاصة وهذي من العجائب في ترجمته انه عاش في اصفهان - [00:13:08](#) واصفهان من جهة آآ يعني المخالفين لهم من اهل السنة مليئة بالجهمية وهي من جهة المذاهب الفقهية الاخرى هذه اغلب الذين فيها كانوا اه اما شافعية او احناف وكان هو يمثل مدرسة الحنابلة فكان في جمع تراثه وجمع جهوده في علم الحديث ابرازا لما قدمه رحمه الله لاجل هذا اشتهر عند الناس بمنده بعناية - [00:13:27](#)

التوحيد اكثر من اه وهو كذلك لكنه لم يكتب ما كتب الا بالاسانيد وكانت العناية به من جهة من هذه الجهة وثيقة الصلة بالسنة. هو الحقيقة يعني نحن لزاما علينا ان ندخل في الفقرة التي تليها الوقت المقدم انتهى. اه انتوا - [00:13:49](#)

وصفت هذا الكتاب قبل البدء بصفة معينة يا شيخ وهو قواعد قرآنية. مم. قلت عنه انه يحبك يعني اذكر فيه كلمة الطبراني في معجمه الاوسط. فاقول هذا الكتاب من احب الكتب الي ويعني قدر الله ان يكون كذا كما لا ادري لكني منذ ان تلقيته من المطبعة شاهدت كائني اقلب مولودا بين يدي - [00:14:04](#)

ولما سمعته الحمد لله ورأيت من اثار بعد ذلك. مما اسمعه من الناس ان بعضهم يقرأه في المساجد. اساتذة في الجامعة يقولون نقرأه في بيوتنا. آآ والله الحمد خارج المملكة يخطب به بعض الناس هكذا بلغني وارجو الله سبحانه وتعالى لماذا؟ خمسين قاعدة في ماذا؟ هو كانت فكرة الكتاب اساسا يعني حلقات - [00:14:24](#)

قدمتها في اذاعة القرآن الكريم. قصدت منها باختصار ان ابين ان فعلا ان الكتاب ان القرآن الكريم كتاب هدى. نستطيع ان نستفيد من هذا القرآن في علاج كيف اخترت ما اصطلحت عليه باسم قاعدة قرآنية؟ وهذا مصطلح بالمناسبة ذكره العلامة السعدي وبعض المتأخرين بهذا المصطلح والمتقدمون كان - [00:14:44](#)

يمارسونه ولكن بغير هذا الاسم. احيانا يقولون من جوامع الكلم من المحكمات من المعاني المجملة الكلية. فقصدت من هذا ابراز المقاطع الصغيرة او الايات القليلة الكلمات وزيرة المعاني التي يندرج تحتها معاني كثيرة جدا ثم انزلها الى واقع الناس. انا اطرب لك مثال بقاعدة واحدة وجدت لها صدى غريب جدا من خلال ما وصلني - [00:15:04](#)

قول الله سبحانه وتعالى وعسى ان تكرهوا شئ وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شئ وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. كان لها اثر كبير جدا فيما رأيت بلغني. قاعدة وقولوا للناس - [00:15:29](#)

قاعدة وليس الذكر كالانثى هذه ايضا من القواعد التي كان لها اثر بلغني حتى من خارج المملكة وليس الذكر كالانثى. طيب شيخ عمر اه في الميزان معنا كتاب آآ اسمع يعني مشهور جدا وان كان بعض الناس قد لا يعني لا يدرك نسبته الى مؤلفه ليس نذكره الان. اذا قيل قال البخاري قال - [00:15:39](#)

في شارع البخاري في الفتح انصرف ذهن الناس الى فتح اي نعم ابن حجر رحمه الله بلا شك اي نعم كما يقول الشوكاني الى هزة

الفتح لكن في السنوات الاخيرة بعد ان طبع كتاب اخر اصبح هناك اضطراب - [00:15:59](#)

اصبح هناك شيء بل يزاحم يعني احيانا كتاب آآ ابن آآ حجر رحمه الله وفتح الباري اي نعم في صحيح البخاري هذا الكتاب وهو فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ ابن رجب - [00:16:09](#)

طبع ابن رجب سابق للحافظ ابن حجر بنحو آآ او اكثر من خمسين سنة لان ابن رجب توفي سنة آآ سبع مئة وخمسة وتسعين تقريبا اه او اربعة وتسعين. والحافظ بن حجر توفي سنة ثمان مئة واثنين وخمسين - [00:16:23](#)

طبع ابن حجر يمثل المدرسة الشافعية وابن رجب يمثل مدرسة حنابلة ابن رجب تفضل ابن رجب ابن حجر رحمه الله بلا ريب انه استفاد من هذا الكتاب وقد اكد هذا بعض الباحثين من خلال مقارنة بعض المواضع بل صرح - [00:16:39](#)

او قال بعض المتأخرين وكذا اشار الى ما نقله عن ابن رجب رحمه الله لكن ما سماه؟ لا لم فيما اذكر انه لم يسمه لا اذكر انه سماه حاليا عزب عندها هل سماه ام لا؟ لكن النقل يقينا موجود. وقد اه يعني اكد هذا باحثا درس هذا الكتاب الدكتور عبد الله الجريثن. والدكتور

عبد الله الدوسري - [00:16:55](#)

الله تعالى في اطروحتهم حول فتح الباري لابن رجب عفوا شيخ عمر اسف للمقاطعة لكن دعنا نبدأ من البدء يعني اها هذا الكتاب هل اكمله مؤلفه لا لا لم يكمل طبعاً هو وصل فيه الى كتاب الجنائز طبع الان - [00:17:15](#)

طبع هو الى كتاب الجنائز لكن هناك بعض الابواب مفقودة غير موجودة خرم في المخطوطات التي وصلت اليها. طبع تقريبا الكتاب؟ طبع قبل تقريبا اه اظن حوالي عشر سنوات تقريبا او او قريب من هذا التاريخ. يعني نلاحظ ان اول طبعة طبعت لهذا الكتاب هي

طبعة مكتبة الغرباء. ثم تلتها الطبعة التي حققها الشيخ - [00:17:28](#)

طارق عوض الله خمسة عشر سنة خمس عشرة سنة نعم آآ التي تلاها طبعة الدكتور الشيخ طارق عوض الله طب هل كان هناك اضافة علمية الشيخ طارق؟ لا اقصد في اخراج كتابي في رجب رحمه الله ايه طبعاً ما الذي يضافه لعله يقودنا الى الحديث عن مزايا الكتاب

يعني - [00:17:51](#)

اه يعني كتاب ابن رجب رحمه الله يعني ربما اشير اولا في البداية الى مزايا مؤلفات بشكل عام يعني ابن رجب رحمه الله يعتني

بالتأصيل والتحرير لما يقوله ويكتبه ليس هو مجرد ناقل وجماع كما يغلب على كثير من الشراح - [00:18:09](#)

ما الذي جعل لابن حجر في كتابه فتح الباري تلك المزية العظيمة؟ الا هي الجمع والتحقيق. هذه كذلك كانت عند ابن رجب واضحة جدا. ايظا عناية الحافظ رحمه الله بكلام - [00:18:26](#)

المتقدمين بشكل يعني بارز جدا يعني واضح. حتى انه لا يكاد ينقل عن المتأخرين الا على سبيل التنبيه على اوهامهم واغلاطهم هذا شيء لمسته من خلال ما آآ قرأته في كتب كثيرة له - [00:18:36](#)

ايضا يتميز رحمه الله الجوانب التربوية والايمانية حتى وهو يشرح في كتاب كالبخاري لا يخلي من لفتات ايمانية وتربوية وهذا ترى امتداد للمنهج الاصيل عند السلف وهو جمعهم بين العلم والعمل - [00:18:50](#)

ايضا الميزة الخامسة من مزايا الكتاب اه كتب برجة بشكل عام اه عنايته بالمقارنة والمناقشة والتحقيق وعدم التسليم بكل ما ينقل. وعدم التسليم بكل ما ينقل. اما فيما يتعلق بفتح الباري بذاته فان الكتاب كما هو معلوم شرح - [00:19:05](#)

بخاري والبخاري اذا استحضرننا طريقته في ايراد الاحاديث اه تعيننا على فهم كيف صار الحافظ في شرحه. فالبخاري كما يذكر الباب ثم يضيف الباب معلقا وقد تكون هذه المعلقا احاديث مرفوعة وقد تكون اثار موقوفة وقد تكون مقاطيع عن التابعين فمن دونهم

- [00:19:25](#)

ثم احيانا هو رحمه الله قد يقول وقال ابو عبد الله كذا اه ثم بعد ذلك يذكر ما وقف عليه في الباب من احاديث مرفوعة اه مما وافقت شرطه الحافظ ابن رجب ما دوره؟ كيف كان يصنع مع هذا؟ يأتي الى الباب اولا - [00:19:44](#)

ثم يبين معناه وسيلته بالكتاب ثم يأتي الى المعلقا الموجودة ان وجدت في بعض الابواب في بين ان كان الحديث معلقا هل وصله البخاري في موضع اخر او لم يصله؟ ان كان - [00:20:01](#)

من الموقوفات هل روي مرفوعا او لم يحرر آآ في احيان كثيرة يحزر حال هذه الموقوفات؟ ان كان ثمة غرابة في بعض في بعض بينها كما يصنع ذلك ايضا في في المتن - 00:20:15

اذا انتهى من هذا آآ حاول ان يربط بين هذا التبويب وبين بعض الابواب التي قبله والتي بعده. لان البخاري كما لا يخفى على الجميع آآ ممن له عناية في الصحيح - 00:20:29

اه يعتني احيانا بالتبويبات التي تراعي الجانب الاصولي احيانا يذكر تبويبا عاما ثم يتبعه بتبويب خاص مطلق ثم عام ناسخ ثم منسوخ وهكذا. واحيانا يشير الى اشارات يقصد منها ترجيحها وهكذا. اذا جاء - 00:20:40

رجب الى المتن بدأ يعمل فيه ويظهر فيه علمه الغزير فيبدأ أولا ببيان ما يستغرب من الالفاظ ان كان في الرجال ايضا آآ تنبيهات او تلميحات تتعلق بالسماع تتعلق الخصوصية بين الراوي التلميذ والشيخ او الشيخ والتلميذ - 00:20:55

كذلك ايضا يبين احيانا ما قد يكون هذا الحديث ممن فقد على البخاري لما تقرأ البخاري ويبين وجه الصواب فيما يراه هو. كذلك ايضا اذا اذا لا يخلي ايضا ترجمة الراوي من لطائف - 00:21:13

ثم اذا دخل الى المتن بدأ يتكلم على ما تضمنه من مسألة فقهية وعلاقة هذا الحديث بالباب ثم اذا بدأ في الخلاف ذكر الخلافة العالمي والمقارنة ويعتني بذكر خلاف السلف كثيرا - 00:21:28

يعني هو لا يقتصر فقط على اقوال الائمة المتبوعين ومشهورين. بل يسمي غيرهم من اعيان السلف رحمة الله تعالى عليهم. ممن عرف بالفكر الاوزاعي والشعبي اه النخعي المدارس هذي اعلان المدارس الفقهية المشهورة - 00:21:45

ثم اذا آآ انتقل الى تحرير الخلاف آآ يتميز ابن رجب ايضا وهذه ميزة آآ واضحة جدا لكل من قرأ الكتاب وهي انه يعتني بتحرير ما يتعلق بالامام احمد رحمه الله وبخصوص - 00:22:01

الامام احمد هو لا يكتفي بان ينقل من كتب المتأخرين لا بل ينقل من كتب المسائل مباشرة التي هي اعلى المصادر التي تنقل عن احمد ثم ينزل كتب الروايات اه التي تنقل بعد ذلك عنه. ولا يخلي ايضا حتى ما ينقل عن احمد يعتني بتحريره. هل هذا النقل عن الامام احمد صحيح - 00:22:14

او شاد او اه خطأ او وهم هل هذا مخالف؟ ثم يرجح احيانا بين الروايات واحيانا لا يرجح. احيانا يبين مأخذ احمد في مخالفة اه دل عليه ظاهر الحديث لان تعرفوا الشيخ ابراهيم والاخوة جميعا الذين يعرفون كثرة الروايات عن الامام احمد ما سرها؟ هنا يأتي دور - 00:22:34

ابن حجر ابن رجب رحمه الله ليبين ما مأخذ احمد من هذا الحديث؟ لماذا؟ الرواية الاخرى خالفت ظاهر الحديث فيتكلم بكلام الحقيقة يعني شبعن ويطرب طالب العلم وهو يقرأ هذا الكلام. ايضا نجد مثلا - 00:22:54

ان الحافظ ابن حجر رحمه ابن رجب رحمه الله اه يعتني بذكر الاحاديث الواردة في الباب يعني بعد ما يذكر التبويب ثم يذكر الحديث الذي تحت التبويب يعتني بذكر ما ورد في الباب. من احاديث مرفوعة وموقوفة ومقاطيع - 00:23:10

ثم ايضا يتكلم في يعني احيانا كثيرة على علل ما ينقل على علل ما ينقل. وينقل ان اقول صراحة هناك نقول نفيسة اه في بعض الاحاديث التي اه مثلا اه اتجه لبحثها لا اجد شيئا يشفيني كما يشفيني كلام ابن رجب رحمه الله تعالى. نجد احيانا بعض - 00:23:27

ينقل كلاما عن علة من العلل تجده ينقل نقلًا يعني مختصرا او شيء من هذا القبيل ثم اذا بك ترجع واذا بك امام بحر تلتقط وهذا ميدانه رحمه الله لكن جدا لكن بعض الناس يعني وبعض طلبة العلم يقول احيانا يحيل على شرح الترمذي اين اجد شرح الترمذي؟ طبعا شرح الترمذي انا اعتبر - 00:23:48

فقد من المصائب هو وجد منه قطعة صغيرة جدا يعني لا تشكل شيئا الواح يسيرة جدا من كتاب اللباس اظن او كتاب النكاح لا تشكل شيئا يمكن ان تمثل منهجا. لكن شرح العلل لابن رجب يعني وانت تقرأه يعني سبق يعني مررت عليه اكثر من مرة. قراءة مدارس مع بعض الطلاب - 00:24:08

الاخوة والزملاء آآ يعني تشعر انك تشعر بمرارة وانت تقرأ شرح القواعد شرح العلل لابن رجب وهو يقول وقد بينا ما في هذا الباب من

خلاف وكذا في كتاب كذا في باب كذا تشعر بمرارة كيف فقد مثل هذا الكتاب خاصة انه اكمله رحمه الله اكمله رحمه الله من ممكن ان يوجد ان شاء الله - [00:24:28](#)

نأمل وان كان يعني الامل آآ فيه يعني دعنا ان نخرج الى الى موازنة يعني سريعة بين بين الفتحين اها يعني الان ابن حجر رحمه الله يذكر احيانا الفوائد في المسألة ويستطرد ويذكر اشياء بعيدة عن عن الباب الاصلي - [00:24:49](#)

يعني رأيت ابن رجب رحمه الله يعني بقدر الامكان لا يخرج كثيرا بل يحزر المسائل بدون ان يخرج الى غيرها. جدا. هذه ترى انها ميزة في شرع كتاب كبير مثل البخاري - [00:25:06](#)

وهو كذلك لكن يعني اعتقد ان مناهج تعتمد على الهدف الذي لاجله تصدم. انا يعني يخيل الي ان الحاضر ابن حجر وهو الذي امضى من ثلاثين او قرابة ثلاثين سنة في شرح البخاري - [00:25:16](#)

آآ كنت اتصور انه يريد ان يكون هذا الشرح هو المبتدأ والمنتهى في مع ان هذا غير يعني متحقق تماما لكن كما قال الحافظ كما قال الشوكاني رحمه الله لا يرتى بعد الفتح يعني حتى لا يكاد - [00:25:30](#)

يعني الانسان اذا اراد ان يبحث حديث في البخاري لا يستطيع ان يتجاوز كتابا مثل فتح ابن حجر رحمه الله وايضا مما يلحظ رجب عنده قدرة عجيبة جدا على الاستفادة ممن تقدمه. ولعل من اسباب ذلك الحفظ الواسع وايضا اللغة الادبية العالية عند الحافظ يعني - [00:25:44](#)

اضرب لك يا شيخ. مثلا كلام لابن القيم تقرأه في زاد المعاد في ثلاث صفحات يعتصره هو في نصف صفحة او ربع صفحة او اقل من ذلك احيانا. ليه؟ لان اللغة الادبية عالية عند ابن حجر رحمه الله تعالى. وهذه بالمناسبة بالفائدة اوصي الاخوة نفسي اولاً والاخوة من طلاب العلم ان يعتنوا - [00:26:04](#)

باللغة يعتنوا بالادب وقراءة كتب الادب وهذي من وصايا الشيخ احمد شاکر رحمه الله لطلاب علم الحديث لانه يقول ان هذا يعينك اولاً على فهم ما تقرأ الثاني يعينك على الصياغة والتحريم. ارجع واقول المقارنة بين الكتابين ابن ابن حجر ابن رجب صحيح - [00:26:23](#)

انه يقتصر على ما في ولذلك لا تطول شروحه كثيرا. اللهم الا اذا كان الخلاف الفقهي المترتب على الحديث في المسألة قويا فانه يتوسع بحسب ما عندهم. اما ابن حجر فانه لما اعتنى بالرجال اعتنى البيان ما اتفق وما اختلف. وبيان ايضاً يعني يتوسع في النقول عن المتأخرين - [00:26:40](#)

هذه ظاهرة في كتاب ابن حجر اكثر من ظهورها في كتاب رجب كبر كتابه قليلا. بقي عندنا دراسة ابن رجب لبعض المسائل الفقهية قد لا تكون موجودة في غيرها من ناحية التحرير - [00:27:00](#)

ومثل ما سائل مثلاً قطع المرور المصلي بين يدي المهر بين يدي المصلي او مثلاً مثل مسألة تنفل بعد العصر هذي القدرة الفقهية بعض الناس قد يستغربها من البروج فعلاً مدهش يعني انا يعني كنت اتساءل اقول هذه الكتب التي وقعت على عليها يد ابن رجب رحمه الله اين هي - [00:27:10](#)

اين هي؟ بعضها بلا شك انه غير موجود الان. لكن ايضاً فيها جانب اخر وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني فتح على هذا الامام ليستفيد مما قرأ لان ليس كل من قرأ - [00:27:31](#)

استفاد مما قرأ وهذا شيء نجده يعني بعض الناس عنده اطلاع هائل لكن عند التحرير عند الكتابة لا تراه قد استفاد مما كثر. النقات التي نقلها عن المتقدمين من الفقهاء والسلف وغيرهم اذا لم لم نجد معزوة في كتب اخرى - [00:27:41](#)

هل تعتمد ومحقق؟ ونقول عزاه بالرجل؟ تكون العبارة بهذا اللفظ. جميل جدا حتى هو وقت الفقرة انتهى اذا فيه شيء تريد ان تضيفه في خلال انا بس اوصي لمن يعني يريد ان يقرأ في مثل كتاب هذا الامام ان لا تكون قراءته عابرة. يقرأ ويقيّد وانا من تجربة يسيرة - [00:27:55](#)

ومتواضعة في قراءة مثل كتب هؤلاء الاعلام انا من البداية اقسام ما اقرأه على الجلفة فوائد حديثية فوائد اصولية فوائد آآ لغوية

فوائد آ تاريخية وكذا لان هؤلاء يعني موسوعات ضخمة جدا ومثل ما تفضلت يا شيخ انه احيانا تجد فوائد ودرر لا تجدها في غير هذا الموضوع فان لم تقيدھا فانت قد تتذكرھا اين - [00:28:16](#)

قرأتها لا ادري حتى الموسوعات الالكترونية الان لا تسعفك في هذا لانك لا تدري ما هو الكتاب الذي قرأته قد لا يكون هذا الكتاب من ضمن المدخلات لكن طريقة هذه السؤال البعيد يعني - [00:28:41](#)

جدا طريقة الكتابة تختلف هو التقييم الشخصي لآخر انتم ذكرتون تقولون تعلقون على طريقة الكتابة وعلى جدة اھا فبعض الناس يعلق على البطاقات تجربتكم وش الطريقة ترى انها مناسبة في التعليق - [00:28:52](#)

يعني الناس مذاهب لكن انا اشوف ان البطاقات عرضة للضياع للضياع. قضية البطاقات الكتابة فيها قد لا تنتهي لك كل وقت حملها معك في كل مكان فيه عسر. لكن ان كان ولا بد فبامكان الانسان يستخدم الوسائط الالكترونية الان - [00:29:04](#)

وساطة الكترونية على الاقل مع اجهزة الايباد مثلا او المحمول هذه اجهزة آ محدثون ومعهم اجهزة الكترونية هذي هذي من العجائب جزاك الله خير شكرا لك يا دكتور الحقيقة كانت - [00:29:21](#)

جدا وفعلًا يعني اعطينا صورة واعطيت الاخوة المشاهدين صورة جميلة عن هذا الكتاب في كم مجلد هو اللي خرج وطبعا هذه الطبعة طبعت في عشر مجلدات وهي ذلك ابتدأت بها وابتدأ بها كثير من حتى يعني بعض مشايخنا يقول لما سئل عن طبعة الشيخ طارق عوض الله قال قرأت هذه قبل ان تخرج هذه لكن - [00:29:31](#)

بالمناسبة بين طبعتين ربما تكون ميزة طبعة الشيخ طارق عوض الله هو في استدراك بعض الاخطاء المطبعة والتصحيحات التي وجدت في هذه الطبعة لكن هذه تتميز كثرة التعليقات ولها فضل سبق. صح فضل سبق هو تبعت فيه عشر مجلدات العاشر منها فهارس - [00:29:51](#)

يعني لو ان الكتاب خرج كله لو اكمله رحمه الله ثم وجد يخرج بك من الاشياء. والله ما ادري لانه المشكلة انه منهجه كما تقدم قبل قليل بعض الاحاديث يتوسع فيها. ما تستطيع تقول والله منهج مضطرب. لكنه لن - [00:30:07](#)

بطبيعة الحال عن ثلاثين مجلد رحمه الله وشكرا لكم دكتور عمر واستأذنك انتقل للفقرة التالية. لا نافذ نادي القراء مستشارككم ثقافي عن الكتاب نتحاور. اذا مشاهدينا الكرام في فقرة نادي القراء سيكون حديثنا ان شاء الله - [00:30:21](#)

عن موضوع قريب الصلة في في كتاب فتح ابن رجب رحمه الله تحدثنا عن هؤلاء الاعلام من المحدثين وهؤلاء الائمة وكنت وظيفي قبل تصوير نتحدث عن عن مناهج الائمة - [00:30:44](#)

اه قدرة على استيعاب منهج اه الائمة رحمهم الله تعالى لا سيما في في علم الحديث يعني دكتور عمر خرج لنا في الفترة السابقة تشدد من بعض الاخوة في نقل اه النقول والعبارات فاذا قال قال الامام كذا قال ائتي باسناد هذه العبارة - [00:31:01](#)

تطور الامر الى ما هو اكثر من ذلك فلا يأتي قصة او رواية تاريخية او او حتى يعني احيانا فائدة من فوائد غير المتعلقة بالحديث الا ويطلب الناس الان ان ينزل حكم المحدثين على هذه الرواية اي نعم هل هذه الطريقة - [00:31:21](#)

او يعني نستطيع ان نسميها تنزيل منهج المحدثين على غير الحديثة ولا غير الولايات الحديثية نتحدث عنها لكن يبقى سؤال اول هل هذه الطريقة كانت طريقة متبعة عند السلف اه طبعا لا نستطيع ان اقول لك الان اه اختصار الجواب في قضية كبيرة يعني مشكل لكن اه دعنا نتفق ان العلماء - [00:31:39](#)

الله فيما يتعلق بما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. متفقون على ضرورة تحريره والتأكد من نسبة اليه عن طريق الاسانيد. فهذا هذا العلم انظروا امن تأخذون دينكم اه هناك ما هو اعلى من هذا الخلاف الذي تذكره؟ اذكره انتقل الى الاذان. وهو الخلاف في الموقوفات والمقاطيع. هل تعامل كما تعامل الاحاديث المرفوعة؟ ام - [00:32:02](#)

هذا آ هنا منهجان يعني يمتدان ليشمل حتى المسألة التي تفضلتها بالاشارة اليها وهي قضية هل نطبق ونعمل يعني نستخدم ادوات في نقد الروايات التاريخية مثلا آ التي تذكر في السيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غيره. جميل. هل نستخدم هذا المعيار او هذه الادوات نستخدمها في نقد - [00:32:25](#)

مرويات في التفسير مثلا باعتبار ان هذين العلمين كما نص على ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى رحمه الله يعني يكثر فيهما الضعيف حتى قال كلمة آآ يقول ثلاثة علوم لا اصل لها - [00:32:48](#)

لا اصل لها التفسير والملاحم والمغازي ومراده يقينا كما نبه على ذلك غير واحد من العلماء انه يقصد يكثر فيها الضعيف. والدليل على هذا انه ثبت في الصحيحين وغيرهما آآ يعني - [00:33:03](#)

من الاحاديث في التفسير وثبتت في المغازي يكثر فيها الضعيف قصده انت قلت يقينا او ان قصده ان لا تتشدوا في قبولها هو يقصد لا اصل لها لا اصل لها صحيح يعني بمقاييس المحدثين. المعروفة والا هو نفسه رحمه الله له يروي في مسنده احاديث في التفسير - [00:33:17](#)

في حديث في المغازي قطعاً لا يقصد بذلك الموضوعات. لا يمكن ان يدخلها في مسنده. ايضا ثبت في الصحيحين وغيرهما احاديث في التفسير وفي المغازي. لكن هذا في مجموعته وفي جملة ما روي في باب التفسير وفي باب السير يعتبر قليلا قليلا لان عندنا عشرات الالاف من المرويات في هذه الابواب - [00:33:36](#)

مراده هنا يعني يتضح بنقل العبارة الاخرى عنه التي نقلت عنه وعن شيخه عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله جميعا. وهي انهم يقولون اذا رويناه في الحلال والحرام في الاسانيد وانتقدنا الرجال - [00:33:57](#)

ولروينا فيما سوى ذلك من الترغيب والترهيب حتى قال حتى قال الراوي فارخى الامام احمد يده. جميل. وهنا مسألة مهمة هل مرادهم هنا التساهل في التصحيح ام التساهل في الرجال الذين يروون - [00:34:11](#)

هنا قولان ارجعهما فيما يعني فيما يبدو لي وهو الذي اختاره العلامة المعلمي عبدالرحمن رحمه الله وهو ان مرادهم عدم التشدد في الرجال لا عدم التشدد في ماذا انه يتساهلون فيما ينسب لا يعني ليس شرطهم في اه رجال السير والتواريخ كشرط في رجال الاحكام كانهم متفقون - [00:34:27](#)

على السند على السند لابد منه هذا اتفاق يعني لابد منه هذه نقطة يعني آآ من الوضوح بما كان لا لا يطلقون العنان هكذا لابد لكن فمثلا اذا كانوا في الحلال والحرام يحتاجون الى رواية الثقات الاثبات ومن في حكمهم ومن آآ يعني دلت القرائن على حفظهم - [00:34:51](#)

اه حتى وان كان فيهم شيء من الاوهام لكنهم في باب السير يتسامحون. جميل. يتسامحون. واذا اذنت لي يا شيخ ابراهيم انقل العبارة هنا ذكرها آآ الامام يحيى بن سعيد القطان يقول - [00:35:10](#)

في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث ابن ابي سليم وجويبر ابن سعيد والضحاك ومحمد السائب ثم قال هؤلاء لا لا يحمد امرهم ويكتب التفسير عنهم - [00:35:23](#)

باب التفسير الكتابة عنهم والرواية عنهم في التفسير امرها سهل. لكن في الاحكام لا لا يقبل هذا. وكذلك ايضا الامام ابن مهدي نقل عنه رحمه الله في المستدرک يقول اذا رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والاحكام شدد في الاسانيد وانتقد الرجال. واذا رويناه في فضائل الاعمال والثواب والعقاب والمباحات - [00:35:36](#)

الدعوات تساهلنا في الاساليب. بل وقفت على نص نفيس لابن ابي حاتم في جزء طبع له باسم كتاب الزهد فان ابنه لما سألته عن هذا الحديث يضعفه يا ابتي لان الراوي فيه ليس في مقام الثقات قال لا يا ابني هذا من احاديث الزهد - [00:35:56](#)

ابو حاتم وهو المعروف بالتشدد في هذا الباب آآ يعني يقول ان باب الزهد لا يتعامل فيه كما يتعامل مع ابواب الحلال والحرام. فاذا هذا شبه اتفاق من هؤلاء الاكابر عبدالرحمن المهدي ابو حاتم احمد بن حنبل وغيرهم على - [00:36:16](#)

ان معايير ان الرواية في باب الاحكام الحلال حرام التي يبني عليها الجوانب العملية والتعبد لله سبحانه وتعالى تختلف عن جانب ايش؟ التفسير. وانت ذكرت يا شيخ اسماء يعني قوم كبار لا يستطيع احدهم يناقش فيها يناقش فيها ايضا احمد ابن حنبل رحمه الله لما اثنى على صحيفة علي ابن طلحة - [00:36:29](#)

قال بمصر صحيفة لعلي ابن ابي طلحة لو رحل الانسان اليها لم يكن لم ارى رحلته ذهبت ضياعا او هدرا مع انه باتفاق المحدثين على

ان علي بن ابي طلحة لم يسمع ابن عباس الواسطة بينهم مجاهد او سعيد ابن جبير - 00:36:48

والبخاري على تشدده افرغ هذه الصحيفة في تفسير كلام الله في صحيحه لكنه لم يعتمد عليها اعتماد شرطه في الصحيح لكنه افرغها في بيان معاني كلام الله عز وجل هذا كله منهم مصير الى ماذا - 00:37:03

مصير الى ان هذا الباب يتسامح فيه خاصة انهم عرفوا الواسطة وهو ثقة بين علي بن ابي طلحة وبين ابن عباس. ابن عبد البر ايضا يقول احاديث الفضائل لا نحتاج - 00:37:18

فيها الى من يحتج به كلمة ايضا من عالم مطلع وحافظ اه ذكرها في جامع بين العلم. ابن الصلاح ذكر قاعدة كانه استخلصها من كلام هؤلاء الائمة. فيقول يجوز عند اهل الحديث وغيرهم. التساهل في الاسانيد - 00:37:28

رواية ما سوى الموضوع من انواع الاحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله عز وجل واحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرهما وذلك كالمواعظ وقصص وفضائل الاعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب وسائر ما لا تعلق له بالاحكام والعقائد وهذا النقل نقله ايضا عنه - 00:37:44

ايده عليه النووي والعراقي. اذا هذا المجموع من النقول يؤكد على ان انه لابد من الرواية ممتاز الامر الثاني انه لا انه يفرق بينما يروى في الاحكام سواء كانت الاحكام العلمية يتعلق بالعقائد او الاحكام العملية بالحلال والحرام - 00:38:04

وبينما يروى في باب الترغيب والترهيب والتفسير والتواريخ اذا كان عندي سؤال مهم في قضية فضائل الاعمال. مهم. يعني هذي كلمة تحتاج الى تحرير يا شيخ. يعني هل المقصود الناس يأتي بحديث ضعيف؟ اها. في اثبات عمل من الاعمال. اي نعم. يقول هذا من - 00:38:20

هل المقصود اثبات العمل او انا اشكرك على هذه اي والله هذا السؤال مهم جدا ينبغي ان يفرق بين حديث فيه فضائل الاعمال فيه ثواب وعقاب محدد. هذا لا لا يجوز التساهل فيه - 00:38:34

لكن لو جاءنا حديث في فضل من حافظ على صلاة الجماعة. زين؟ فانه مثلا يعني في الترغيب في فضل صلاة الجماعة من دون تحديد ثواب معين ولا عقاب معين على الفعل ولا عقاب على الترك. فهذا هذا مما يتحدثون فيه ان مثل هذا لا يشدد في رجاله - 00:38:48

لا يشدد في رجاله فلا يطلب فيه درجة رجال البخاري او رجال مسلم ونحو ذلك. هذا المقصود لا ليس المعنى اننا نثبت فضيلة بحديث ضعيف هذا فرق دقيق جدا لابد ان يراعى. اذا نحن امام فريقين من الباحثين من يرى انه لابد ان تعمل - 00:39:08

جميع انه لا فرق يعني بمعنى انه يقول نعامل روايات التفسير والتاريخ كما نعامل روايات الحلال والحرام فاذا جاءنا ضعيف ولم نلتفت له ولم نتعامل معه. بنفس اسانيد طريقة المحدثين نعم. هل قال بهذا احد من السابقين؟ ما اعلم احد من المتقدمين قال بهذا انما هذا شيء - 00:39:27

برز خاصة في في الفترة الاخيرة. وهذا في الحقيقة مشكل جدا. لانه يترتب عليه اولا مخالفة طريقة الائمة الكبار. الامر الثاني يترتب عليه اهدار نصوص كثيرة جدا. يعني الان لما مثلا الذهبي على سبيل المثال لما تكلم عن ابن اسحاق - 00:39:47

ابن اسحاق ابو السيرة تمام؟ الواقدي الواقدي من ائمة اهل السير الواقدي عند المحدثين متروك وفي باب السير يتسامحون فيما ينقله وايضا ابن ابن اسحاق يقولون هو حجة في الاخبار. لاحظ كلمة حجة. فاذا جاؤوا الى ابواب الاحكام يعتبرونهم من الصدوقين الذين - 00:40:05

لا يقبل حديثهم على كل حال لابد ان يتابع مثلا حتى اذا كان خاصة في حديث يعني تتوافر الهمم على نقله ويصرح ايضا الى غير ذلك اذا عندنا تفريق تطبيق عملي ونصوص ايضا ليست فقط مجرد تطبيقات - 00:40:27

في في تطبيق هذا المنهج اشكال من هذه الجهة اولا مخالفة ما عليه جمهور بل نقول عامة الائمة الثاني انه يترتب عليه اهدار عدد كبير جدا من النصوص انا اعتبرها بمثابة فيما يتعلق بالسير حلقات مفقودة ستصبح عندك السيرة - 00:40:43

خريطة ناقصة المعالم. يعني لا تستطيع ان ترسمها. عفوا يا شيخ دعنا ننزل للواقع ويمكن قد لا تريدون لكن انتشرت الان كتب صحيح

السيرة انتشرت ويعني بعض الباحثين في السنة هم الذين يعني بدأوا بها - [00:40:59](#)

من كلام بعض اهل العلم اقيمت هذه الكتب يا شيخ ايه انا يعني بدون تسميات انا اقول تطبيق هذا المنهج آآ فيه الاشكالية التي قدمت قبل قليل مخالفة عامة ما عليه القائمة. الثاني ايجاد ثغرات كثيرة وباب السيرة الان في فرق يا شيخ بين ان تسرد وتقول ذهب وجاء وكاتب وراسل وكذا الى اخره - [00:41:13](#)

وبين ان تنقل في وسط المشهد هذا مشهد الغزوة مشهد الحملة مشهد السرية التي ذهبت وتقول امر بقتل امر باحرام امر كذا هنا نقف قليلا هنا عندنا حكم شرعي حتى لو كان في في قصة حتى لو كان في قصة سيرة لانه الان سيترتب عليه عندنا حكم انتقلنا الان من دائرة السرد التاريخي الى دائرة الاحكام. فاذا ترتب - [00:41:33](#)

بعد ذلك حكم؟ نقول لا هنا نبدأ نعمل يعني ادوات ائمة العلل وجرح التعديل. لاننا الان امام حكم حلال حرام ولهذا تجد مثلا مثلا ابن القيم ابن حجر وغيرهم ممن ذكروا المغازي سواء في زاد المعاد بالنسبة للقيم او في شرح الحافظ ابن حجر في كتاب المغازي -

[00:41:58](#)

تجده يعبد بعض ان صحة العبارة يسد بعض المشاهد المفقودة في بعض الروايات المتفق على صحتها لكن يجد تسديدة من روايات اخرى خارج شرط الصحيح. ويمشيها لكن اذا جاء شيء في المتن فيه اشكال توقف - [00:42:18](#)

مثل ما استشكل كثير من العلماء اه او دعني اقول انتقدوا ورود اسم ابي موسى الاشعري في غزوة قول بعض اهل السير ان غزوة الرقاع في السنة الرابعة انتقدوه لما؟ لان ثبت في الصحيحين ان ابا موسى وابا هريرة شاركوا في غزوة اثني عشر فبناء على ذلك وهم ما جاءوا الا بعد خيبر بناء على ذلك قالوا ان ذكرى - [00:42:36](#)

الرسالة الرابعة وهم الصواب انها في السنة السابعة بعد غزوة خيبر حتى لو ذكرها البخاري حتى لا هذه ليست في البخاري حتى لو ذكرها يعني حتى لو ذكرها مثلا اسحاق او غيره هنا ينتقدونه يعملون نقد المتن. فيقولون ثبت في الصحيحين عندنا ان ابا موسى قال صحب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا سميت غزوة الرقاب؟ قال انهم لبسوا - [00:42:59](#)

الخفاف فنقبت اقدامهم فسميت غزوة اعتنقاء الى اخره ذكر سعد ابن معاذ في قصة الافك مثلا قالوا ذكر سعد ابن معاذ هنا وهم. وقد توفي. لم ينتقدوا قصة الافك كلها لا. انتقدوا ذكر سعد ابن معاذ قالوا هذا وهم. ولعله اخسأ ولم يختلفوا في - [00:43:19](#)

لان قصة الافك وقعت في تلك السنة فاذا عندهم قرائن يعملونها في في ما يتعلق بتقييم الرواية ونقد المروي هنا فلما وجدوا ذكرا لراو ثبت انه مات بعد الاحزاب والاحزاب في السنة الرابعة - [00:43:39](#)

فخامسة عرفوا انها هنا وهم ولا يمكن ان نقول ما كانت قبل؟ ابدأ. لا هنا في السياق يختلف. اذا نحن كما يقول ابن رجب ونحن نتحدث قبل قليل عن منهجه. ابن رجب رحمه الله يقول ان القائمة لهم - [00:43:54](#)

في كل حديث نقد خاص فريسة متى يعني تقول آآ هذه طريقة محددة معينة لا نتجاوزها في انا بس كأني كأني اذكر ان سياق البخاري رحمه الله ذات اللقاء كان قبل فندق - [00:44:07](#)

لكن انا اتكلم لست في مقام يعني المقارنة لكني اريد ان ابين ان العلماء رحمهم الله مع توسعهم في باب السير لكنهم اذا وجدت آآ يعني قرائن تدل على وهم اعملوا نقد المتن حتى لا هم هم يتجاوزون يا شيخ ابراهيم اذا - [00:44:23](#)

نقد الاسناد فقط حتى نقد المتن اذا تبين الوهم. جميل. فهذا دليل منهم على ان الاصل هو التسامح في هذه الابواب. لكن اذا لاح خطأ تكلموا في الاسناد وتكلموا في المتن. طيب انا يعني يعكس صفو هذا الكلام لان البخاري رحمه الله جعل كتابا للسير والمغازي لما يقول لا حاجة الى هذا الكتاب - [00:44:43](#)

بشرط البخاري الا اذا كان له اصل وقضية المجيء باحاديث السير بشرط لا يلزم لان البخاري رحمه الله اه له شرط عالي اراد ان يبين ويقول هذه هذه السير التي صحت على شرطي. وهو لا يلزم بالضرورة ان يقول ما ليس ما لم اروه ليس بصحيح. مسلم رحمه -

[00:45:02](#)

والله انفرد ببعض المغازي بعض المغازي وثمة ايضا اخبار في المغازي اتفق الذين كتبوا في السيرة على صحتها مع انها ليست في

البخاري ولا في الاشكال الذي يقع يا شيخ ابراهيم يعني اذا اذا تجاوزنا نطاق السيرة بهذه الاشارة السريعة موضوع التفاسير -

[00:45:24](#)

موضوع التفاسير نحن وجدنا الان كلام من امام يحيى بن سعيد القطان وهو معدود في المتشددین وهو الذي عاب على بعض المحدثين كيف يروون عن الضحاك وعن عن جويبر وكيف يروون عن ابن السائب وكيف يروون مع ان هؤلاء يقول - [00:45:42](#) هؤلاء لا يحتج بهم وانما يكتب عنهم في التفسير. هذا امام ناقد يقول هذا الكلام ثم يأتي معاصر ويريد ان يفرز الروايات التي تروى عن مجاهد وتروى عن قتادة وتروى عن بعض التابعين ويخرجها من دائرة التفسير. هذا سيقع في اشكالات كثيرة اهمها مخالفة هؤلاء النقاد. هذي واحدة والذي - [00:45:57](#)

اقول ايضا اني لاحظت ان الذي يمارس هذا وهذي مشكلة كبيرة ترى ليسوا من اهل التخصص تخصص الحديث ليس من تخصص الحديث. وهذه مشكلة يعني انا اعتبر هذا جزء من الخلل في الموضوع - [00:46:17](#) التطبيقات ايضا الامام لمبي حاتم في تفسيره يتجنب الرواية عن بعض الرواة لانهم يعني يرى انهم ليسوا في شرطه في الكتاب ومع ذلك كتابه مليء بالاثار والتفاسير سواء او الموقوفة - [00:46:29](#)

التي لا يمكن لا يمكن لاحد ان يشك ان ان هذه الاشياء يعرف ابن ابي حاتم انها ضعيفة او ان فيها انقطاع لكن باب التفسير اوسع التفسير اوسع ولذلك ابن ابي حاتم على كبر حجم تفسيره الا انه لم يخله من لمسات نقدية. يقول هذا الحديث روي مرفوعا. هذا الحديث يخالف ما روي عن - [00:46:47](#)

يشير اشارات عابرة وكأنه يقول لك ما تركته من نقد اقبله بمشيئه اما الذي انتقدته فلاح لي انه خطأ او وهم لكن هل نطبق المنهج الذي ذكرته في السيرة على نفس التفسير - [00:47:05](#)

لو جاء التفسير اية في الحلال والحرام او في الاحكام. هم. هل يعني نقف عند هذا الاسناد ايضا طبعا آآ يعني ينبغي ان ننتبه لنقطة معينة وهي تتعلق ان المفسرين من الصحابة والتابعين - [00:47:20](#)

كانوا عربا زين او غالبهم عربا او يعرف العربية جيدا لم يكن لم يكن جانب الاثر عندهم الاحاطة بالاثار مع استحضار النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن بالتفسير الحرفي كله - [00:47:35](#)

قليلًا منه لان هؤلاء يعرفون دلالات الكلام. ويعرفون المعاني بالسياق والسباق واللاحق ويعرفون المعاني من خلال فهمهم بالشريعة كلها فهذه الادوات او وسائل التي او دعنا نقول المقومات التي جعلتهم بهذه المثابة هذه بدأت تضعف عند من بعدهم حتى احتاجوا الى ان يعني يعني - [00:47:50](#)

يتعلم علوما اخرى كثيرة. من اجل تجاوز هذا الفجوة بينه وبين المتقدمين. سواء في العلم باللغة. العلم باسباب النزول. العلم بالناسخ اصول الفقه باختصار. هذه كانت عندهم على السليقة. كانت عندهم مفهومة وواضحة. فلم تكن عندهم هذه العلوم التي يحتاج -

[00:48:16](#)

آخر سنين طويلة ليحصلها لم تكن هذه موجودة عندهم. تجاوز تجاوزوا بهذه المقومات. محتاج متأخرين ارجع واقول هل نحتاج الى الاسناد؟ نقول اذا روي بالاسناد اليهم والمعنى صحيح ليس فيه ما ينكر فيقبل. متى نتوقف؟ متى نتوقف عند الاعمال معايير المحدثين عند الاسناد؟ اذا كان في التفسير نكارة او خطأ او شيء - [00:48:36](#)

ولذلك مثلا في بعض النصوص التي تنقل حتى عن بعض اصحاب ابن عباس او بعض من يروي عن ابن عباس مثل علي ابن ابي طلحة يمشونها فاذا لاح لهم خطأ او وهم قالوا ولعل هذه مما ادخلت ولعل هذه اخطأ فيها ولعله وهم ولعله طيب لماذا لم يقولوا هذا الكلام؟ في بقية - [00:49:02](#)

المرويات والسبب انها جارية على سنن لغة العرب. ليس فيها شيء بل تدل عليه عمومة الشريعة. وهنا مسألة مهمة جدا يا شيخ ابراهيم تتعلق بالتفسير في هذا وهي انه ينبغي ان يفرق يفرط - [00:49:19](#)

بين تفسير الراوي المتكلم فيه الذي يقوله من تلقاء نفسه. جميل. فهذا قول من جملة اقوال المفسرين. لا نتكلم فيه. يعني هذا غير

داخل في النقاش وبين قول يروى عن امام بالسند - 00:49:33

يجري فيه هذا البحث. جميل يعني لو جاءنا مثلا مثال الكلبي وتكلم فيه لكم فرق بين ان يقول الكلبي كلاما من حر لفظه هذا يعامل على انه قول من اقوال المحدثين من اقوال المفسرين وبين ان يسيره وبين ان يقول الكلب - 00:49:47

يروي بنفسه عن ابن عباس او عن غيره ممن تقدم فهنا يأتي فيها البحث هذا فعلا تفريق جميل جدا قبل ان ننتهي من كتب التفسير نريد ان نسأل سؤالا عن كتاب التفسير الامام احمد - 00:50:02

لأنك ذكرت الامام احمد وقد اشتهر ان له كتابا في التفسير. والله الذهبي له كلام نفيس في هذا خلاصته يقول هذا الكتاب لا وجود له باختصار ويقول لو كان هذا الكتاب موجودا لا توافرت الهمم على نقله ولا تحدث به اصحابه ولا ولا حتى انه جعل من معايير -

00:50:12

بالمناسبة انه لم يذكره الا بعض متأخر اصحابه. فلا يكاد يعرف آآ ننقل الى مسألة اخرى من مسائل يا شيخ وهي مسألة مهمة مسألة القراءة اذا كانت السنة النبوية لا تؤخذ الا بهذه الطريقة الشديدة من التمحيص والتدقيق. اي نعم. نشاهد هؤلاء الائمة انفسهم الذين -

00:50:32

يعني شددوا يأخذون القراءة عن بعض الناس الذين ضعفهم او رأوا انهم في الحديث ليسوا ليسوا متقنين هل هذا فيه نوع من

التضارب؟ لا لا لا تضارب لانه المتخصصون القراءات - 00:50:52

هؤلاء كما يعني مجاهد رحمه الله تنقل عنه كلمة قال استفرج القرآن علمي بعض القراء اكثر حياة واكثر جهده وطاقته العقلية والذهنية ووقته وماله ورحلاته بذلها في القرآن ثم ربما لما وجد فسحة من الوقت او شيء من هذا القبيل. التفت الى علم الحديث لكنه لم يوله عناية. ولهذا وهذا من انصاف العلماء وهو ايضا من آيات الله - 00:51:03

ان بعض المحدثين بعض القراء اللي هم ائمة يسمون امام في القراءات يعني قانون المدني هذا هذا يعني بعضهم ضعفه جدا جدا.

حفص الذي تدور عليه القراءة صدوق في الحديث - 00:51:27

بل بعضهم ضعفه عاصم ابن ابي النجود صدوق اللي هو عاصم ابن بهدلة هذا صدوق بل بعض القراء بعض القراء نزل الى درجة يعني

آآ حتى قال بعضهم فيه انه متروك في الرواية. قراءته مقبولة لكن امام في القراءة - 00:51:45

اي نعم. وهذا له جانبان. جانب الانصاف من العلماء في التمييز بين قدرات الراوي هنا وهنا. وبين يعني الجانب التربوي او اللي يتعلق بقدرة الله سبحانه وتعالى على سبحانه هذا هو حتى نقلب الطاولة الى المحدثين قليلا من المحدثين من اشتغل بالقراءة وقراءته

ليست بذاك مثل نعم اشرح - 00:52:01

نعم. هذا انتصار انا شاكر لك الشيخ خالد الجميلة. وفعلا يعني بدأت تتضح معالم هذا المنهج. واراها ايضا يعني بحاجة الى مزيد يعني هو يحتاج الى دراسة لكن هي قضية اشارة وان ان من المشكل عندي حقيقة ان الذين تصدوا لهذه القضية بعضهم من غير المختصين

- 00:52:21

يعني الحقيقة ازال كثير من الآثار في هذا الباب. آآ ولا اعلم احدا سبقه لهذه الطريقة. شكرا الله لكم شيخنا يعطيك العافية. لا نافذ اه

مشاهدينا الكرام في الفقرة الاخيرة - 00:52:41

نستدل على آآ ضيفنا باختياره ويقوم صناعة العقل حسن الاختيار لكن الجميل في ضيفنا الكريم انه لم اه يكون عنده حساسية في اختيار الكتاب الذي رأى انه من افضل كتبه المؤلفة او ايظا من الكتب التي سيختارها لنا القراءة. اليوم سنغير يا شيخ نغير -

00:53:06

يعني الروتين قليلا بناء على طلبك نحن نختار كتابا واحدا نقول للاخوة يعني هذا اختيار الضيف لتقرأه به اي نعم لكن اليوم جئتم لنا

من سفر وبركة اهل الحديث يعني تجعلون يعني نصمت ونقول - 00:53:24

ما هي الطريقة التي تريد ان تختار بها؟ يعني انا ودي اشرح ثلاثة كتب. طيب لا بأس. واحد في التخصص في الحديث. جميل.

والثاني عموم طلاب العلم والثالث لمن اه يحبون القراءة في الكتب الثقافية كما يقال. اما الاول فكتاب اخي وصديقي الدكتور خالد

ادريس الاستاذ الدكتور خالد الدريس. استاذ - 00:53:39

في كلية التربية في جامعة الملك سعود التي هو الحديث الحسن انا اعتبر هذا الكتاب الحقيقة من الدراسات العلمية المتميزة اه
والسبب انها اجتمعت فيها مقومات النجاح الثلاث للباحث. اولا الاستقراء الواسع للموضوع - 00:53:59
الثاني الاستفادة مما قرأ من جهة المقارنة والتحليل والثالث الخروج بالنتائج العلمية التي ينتظرها طلاب العلم في مثل هذا الموضوع
الشائك وهو موضوع الحديث الحسن وهو معروف عند المتخصصين صعوبته كما قال الذهبي لا يقول لا اطمع ان اظفر بتعريف -

00:54:17

من اشكال للحسن لانهم متذبذبون بين الصحيح وبين الضعيف. يعني يستحق الحقيقة. واغبطه على هذا الكتاب وهو جدير بالاقتران
مطبوع في خمس طبعة اضواء السلام. جميل. لا يستنكر الانسان هذا المزودات الخمس يعني. موضوع مهم يعني؟ جدا جدا جدا. هذا
للمتخصصين. هذا المتخصصين. اما اذا وسعنا الدائرة - 00:54:37

قليلا فانا اوصي بقراءة ليست مرة ولا اثنتان ولا ثلاث ولو على الاقل بين فترات متعددة لكتاب الامام ابن عبد البر بيان العلم وفضله
طبعا مشهورة هي طبعة آآ سمير الزهيري الشيخ سمير في مجلدين وان ثقل على طالب العلم ان يقرأ الكتاب باسانيده فهناك مختص -

00:54:57

له مختصر جامع بين فضله للشيخ المحمصاني من علماء الازهر توفي في القرن الماضي رحمه الله تعالى آآ جميل جدا يجمع بين العلم
وبين التربية فيه لفتات قيمة جدا لينظر في في توازن السلف رحمهم الله تعالى بين جوانب العلم وجوانب العمل والعبادة وكيف
كانوا ائمة لان الله - 00:55:17

لأنهم جمعوا بين العلم والعمل. طيب الكتاب الثالث الكتاب الثالث في السيرة النبوية. في السيرة النبوية فيها كتب كثيرة ما دمنا
تحدثنا عن مناهج المحدثين من الكتب الحقيقة التي ارشحها للقراءة في البيوت. كتاب الاستاذ الدكتور زيد ابن عبد الكريم الزيت فقه
السيرة - 00:55:37

وميزة هذا الكتاب انه اعتنى جمع المشهد الموقعة الواحدة او الموقف الواحد. اه جمعا جيدا ولخصه بعبارات سهلة معاصرة الثالث وهو
الاهم عندي انه ذكر تحت هذا المشهد جملة من الدروس والعبر وربطها بواقع الواقع - 00:55:55

شيخ انا شاكر لك حضورك ومגיעك من الله وان يجعل هذا الكلام حجة لنا وان ينفع بالخبز ولك شكر الله يحفظك مشاهدينا الكرام
وصلت واياكم الى ختام فقرات هذا البرنامج برنامجنا هذا الاسبوع برنامج وداد والذي كان ضيفا عزيزا علينا فيه الشيخ الدكتور عمر
- 00:56:17

المقبل الحين استعرضنا شيئا من مؤلفاته والعلاقة بين تخصصه الاكاديمي وبين العناية بتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى فقرأت
البرنامج اليها وارجو ان تكون استمتعتم آآ بها اسعد مشاهدي بتواصلكم واقتراحاتكم آآ للتواصل والاقتراح اضافة الرأي على صفحة
البرنامج على تويتر كما تشاهدونه على - 00:56:54

الشاشة اسعد كثيرا اقتراحاتكم وانتظروها بفارغ الصبر استودعكم الله مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:57:16